

تقرير: محمد بن سلمان أنفق 1.18 مليار دولار على الحفلات الشخصية



التغيير

أنفق محمد بن سلمان، 1.18 مليار دولار على مجموعة من الحفلات والمشتريات المرموقة بين عامي 2015 و2017.

وقال تقرير نشره موقع "ذا أفريكا ريبورت" ضمن سلسلة حول بن سلمان: إن الأمير الشاب مولع بالإسراف والتبذير.

وأوضح كاتب التقرير، جهاد جيلون، أن النصف الأول من عام 2015، كان فترة مليئة بالإثارة لمحمد بن سلمان، بعد وفاة الملك عبد الله.

وأضاف والد محمد بن سلمان، هو الملك، وبالتالي منح ابنه حق الوصول غير المقيد إلى المال الملكي.

وأشار الكاتب إلى أن بن سلمان وضع في ذلك الوقت استراتيجية لتشويه سمعة ابن عمه محمد بن نايف، الذي عُين ولياً للعهد في أبريل 2015.

وفي مارس/ آذار، بدأ حرباً في اليمن، في أول عملية واسعة النطاق لجيش آل سعود خارج الحدود.

رحلة المالديف

ولهذه الأسباب اختار بن سلمان لكي تكون جزر المالديف مكاناً لإجازة قريبة من "الخرافات"

وبعيداً عن المؤامرات والمخططات، وحرارة يوليو الخانقة في الرياض، قرر الشاب في الثلاثينيات من عمره أن الوقت قد حان أخيراً لأخذ قسط من الراحة.

وكان بن سلمان يعتزم قضاء عطلة ممتعة، بعيداً عن أعين المتطفلين.

واستبعد بن سلمان فكرة الذهاب إلى المناطق المعتادة مثل باريس والريفيرا الفرنسية وماريبا وغيرها من أماكن العطلات للعائلة المالكة.

واختار في النهاية الذهاب إلى جزر المالديف.

إذ حجز منتجعاً كاملاً كان بمثابة جنة عائمة فوق المياه الفيروزية للمحيط الهادئ.

مع 50 فيلا تطفو فوق الشعب المرجانية الرائعة ومدبرات المنازل والمسبح.

ووفقاً للتقرير، فقد كانت هناك مجموعة صغيرة من عشرات الأصدقاء المحظوظين كضيوف مع بن سلمان، للتمتع بوسائل الراحة في المنتجع.

المنتجع كان يضم أيضاً أحد الملاهي الليلية مع أقبية مليئة بأفضل أنواع النبيذ الفرنسي ومطعم يطل على المياه.

بحيث يمكن للضيوف الاستمتاع بالسلاحف البحرية.

وقبل وصول بن سلمان وضيوفه، تم الترحيب بما يقارب من 150 عارضة برازيلية وروسية في الجزيرة.

وذلك بعد أن تم فحصهم بحثاً عن الأمراض المنقولة جنسياً، تم نقل الفاتنات إلى الفيلات في عربات الغولف.

ولإبقاء بن سلمان والضيوف في حالة من الاستمتاع، فقد تم إقامة حفلات موسيقية.

شارك فيها مغنى الراب "بيتبول" ونجم البوب الكوري ساي ودي جي افروجاك الهولندي.

وحصل موظفو الفندق البالغ عددهم 300 على 5 آلاف دولار لكل شهر في العمل، ناهيك عن الإكراميات الضخمة التي حصلوا عليها.

وبحسب ما ورد في التقرير، فقد تم طرد عضوين من طاقم الخدمة، كانا يحتفظان بهواتفهما الذكية، بالرغم من سياسة الإدارة.

ولكن اتضح أن قاعدة عدم الاتصال بالهواتف كانت إجراءً احترازياً غير ضروري لأن الأمير جلب معه جيش من الخدم.

وبحسب ما ورد، فقد سعد بن سلمان في إحدى الأمسيات على خشبة المسرح وبدأ بالعبث في الأقراص الدوارة، مما أثار انزعاج منسق الموسيقى الهولندي.

وانتشرت الأخبار بسرعة عن بن سلمان والمنتجع وخطط الاحتفال لمدة شهر.

وبعد أسبوع من الإقامة، لم يكن هناك أي خيار أمام بن سلمان سوى مغادرة الجزيرة الشعرية.

اليخت الفرنسي

وربما لأنه كان محبطاً بسبب إجازته القصيرة في جزر المالديف، اختار الأمير الشاب قضاء إجازته

التالية في الريفيرا الفرنسية، الأكثر تقليدية.

وهناك وقع بن سلمان في عشق يخت رائع يدعى "سيرين" ويبلغ طوله حوالي 135 متراً، ويضم جاكوزي وغرفة مشاهدة ومهبطين للطائرات المروحية و سينما وصالة رياضية.

وبعد أن استأجره لمدة يوم واحد، قرر بن سلمان أنه يريد الحصول عليه بالكامل لنفسه.

وبعد أسابيع قليلة من التفاوض مع المالك، يوري شيفلر، الملياردير الروسي الذي جمع ثروته كبائع لعلامة الفودكا رقم واحد في العالم "ستوليشينا".

حصل بن سلمان على اليخت مقابل 429 مليون دولار، وفي النهاية رست السفينة في البحر الأحمر حتى يكون لمحمد بن سلمان مكاناً خاصاً للاسترخاء عند الحاجة.